من كل واحد بالسويه يدق الجميع في شراب حلو ويسقط
منه الفرس مقدار اوقيتين في ثلاثة ارطال شراب
ولعسر البول ايضا يوخذ جاوشير فيذاب في خمر
ويسقى للفرس منه مقدار خمسة ارطال وله ايضا
يوخذ الشليون فيغلى في الما ويمزج بخمر ابيض ويسقى
للفرس منه مقدار ثلاثة ارطال نافع ان شا الله

الباب السابع والعشرون في صفة الاخصا

واما الاخصا فهو شي مكروه عند العلما وعند الحكما
اما من جهة العلما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن قطع النسل ومن عادة الحكما حفظه
الصحة اوردها وهذا بخلاف ذلك لكنا نحن نستبيح
الاخصا من وجهين احدهما سبب المداواه والثاني
سبب المنفعه اما سبب المداواه فان الاخصا ينفع
من كثير من الاعلال مثل الجنون والكلاوزات في
عيون الاخبار ان علي بن الجهم وزير المعتصم كان
له بردونا رقيع الحاقر فلما اخصاه جاد حافره
واما سبب المنفعه فان الملوك والرؤسا وذوي
اليد العاليه يطالبون اهل هذه الصناعه بان
يخصوا لهم خيلا سبب العياط والزطاطه و
والمنفعه وما خفي من امر الحروب فاحتجنا الى فعل
ذلك والاخصا ينقسم الى اربعة اقسام احدها

بالنار

بالنار وهو هونها واحسنها والثاني بالحبه والثالث
بالرمن وهو مثل ما يفعل بالبقر والرابع بالسل
مثل ما يفعل بالجديان فاما صفة الاخصا
بالنار فهو ان يلقى الحيوان على ظهره ويرفع رجليه
ثم تعقبض على الانثيين وتربطهما من اصلهما
بحبل قطن او قنب ربطا جيدا ثم يشق على
كل خصيه شقا مطاولا بالمكواة الحادة الى ان
يظهر الخصية من جميع الاغشيه التي عليها وتبقى
بارزة ملشوفه ليس عليها ستر ولا غشا ثم
يقبض على اصلها بمشقاص الخصا وهو مشقاصا
ويقطعهما من اصولهما من عند المشقاص بالمكواه
ثم يقطر بعد ذلك الزفت على رؤس العروق
لكي يعقبضها ولا يدع الدم يجري منها وينقل على
راس العرق حتى يجمد ويفعل بالعرق الاخر
كذلك ثم تحل الرباط الذي ربطته على الخصيتين
من خارج وترهن جميع الجرح ظاهرا وباطنا
بالزيت والملح والشوم ويلزمه بالتسيير وان
كان عند قطع عرق في الاخصا جرى الدم
ولم ينقطع يستفي ان يربط العرق بحبل
ويتركه فيه ولا يهمل امر جريان الدم فقد رايت
من الفحول من جرى دمه في عرق في الاخصا يوما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)